

هندسة الظلم

نبيل أحمد الخضر

[HTTPS://WWW.NABILALKHADHER.COM/](https://www.nabilalkhadher.com/)

في هذا المثلث ساقطن على القمة، أقدامي في حلوكم، أقدامكم في حلق من تحتكم وأقدامهم أيضا في حلق من تحتهم حتى لا يستطيع أحد الكلام. فأنا الكلام وأنا الكلمة وأنا الكلمات.

في هذا المربع سأتربع على السطح، وأنتم تتربعون على من تحتكم وهم يتربعون على من تحتهم، حتى لا يستطيع أحد أن يجد مكاناً للعيش فيه. فأنا المكان والمكانة والأمكنة.

في هذا المستطيل سأستطيل وأطاول إلى حدود المجرة، وأنتم إستطيلوا على من تحتكم وهم يستطيلون على من تحتهم، حتى لا يجد أحدهم دفء شمس أو نفخة ريح. فأنا النور والنيران والرياح والرائحة.

في هذه الدائرة أنا المركز.. دوروا في حضرتي، استمروا في الدوران، وأدعوا الآخرين ليدوروا حولكم لتتعاضم عظمتي وتتكاثر خدعتي، وتتوقف عقارب الساعة في الدائرة على الجري مجمدة لحظة خلودي وتتويجي ملك الدهر وإمبراطور الأزمنة.

في هذا المثلث، لا أحد له ثمن فيما عداي، وكل ما حولي مجاني الروح والخيال والكبرياء والشرف.

فأنا التاجر والسلعة والمشتري والأثمنة.

في هذا العالم أصنع كيمياء القسوة، فيزياء الحزن والحزن المضاد.

في هذا العالم.

أنا المهندس والهندسة.